

مخيم جنين



مخيم جنين: التاريخ، مجزرة نيسان 2002، التهجير وحق العودة

مخيم جنين هو أقصى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شمالاً في الضفة الغربية، ويقع على الطرف الغربي لمدينة جنين، مطلاً على سهل مرج ابن عامر. أُقيم عام 1953 للاجئين هُجِّروا من زرعين واللجون وإجزم وعين حوض وقرى أخرى في قضاءي جنين وحيفا خلال احتلال فلسطين عام 1948. ويُعرف المخيم في أنحاء العالم بـ [ملحمة](#)

[ومجزرة نيسان/أبريل 2002](#)، حين حاصره جيش الاحتلال واجتاحه قرابة أسبوعين. ومنذ كانون الثاني/يناير 2025، هُجّر سكانه بالكامل قسراً، وحتى عام 2026 ما زالوا ممنوعين من العودة. يتناول هذا المقال تاريخ المخيم، وأصول سكانه، وعددهم، وأوضاعه المعيشية، وواقعه الحالي.

جدول المحتويات

- 1. [معلومات سريعة عن مخيم جنين](#)
- 2. [النكبة: لماذا وُجد مخيم جنين؟](#)
- 3. [حق العودة](#)
- 4. [تاريخ المخيم](#)
- 5. [ملحمة ومجزرة مخيم جنين \(نيسان/أبريل 2002\)](#)
- 6. [عملية "السور الحديدي" وتهجير 2025–2026](#)
- 7. [سبب التسمية](#)
- 8. [الموقع والجغرافيا](#)
- 9. [المساحة والأرض](#)
- 10. [القرى الأصلية لسكان المخيم](#)
- 11. [عدد السكان والواقع السكاني](#)
- 12. [المساكن والبنية التحتية](#)
- 13. [الوضع الصحي](#)
- 14. [الوضع الاقتصادي](#)
- 15. [الحياة الاجتماعية](#)
- 16. [الوضع التعليمي](#)
- 17. [أسئلة شائعة](#)
- 18. [المصادر والمراجع](#)

معلومات سريعة عن مخيم جنين

مخيم جنين في سطور

الاسم بالإنجليزية	Jenin Camp
الدولة / المنطقة	فلسطين، شمال الضفة الغربية
المحافظة	محافظة جنين (على الطرف الغربي لمدينة جنين)

سنة التأسيس	1953
المساحة	نحو 0.42 كم ² (372 دونماً عند التأسيس، ثم نحو 473 دونماً)
عدد اللاجئين المسجلين	15,496 لاجئاً (موسوعة المخيمات الفلسطينية، من سجلات الأونروا)
الكثافة السكانية	نحو 33,333 نسمة لكل كم ² (الأونروا)
مرافق الأونروا (قبل 2025)	4 مدارس تخدم نحو 2,000 طالب، ومركز صحي واحد
أصول السكان	زرعين أساساً، وقرى قضاء جنين ومنطقة الكرمل في قضاء حيفا
يُعرف بـ	ملحمة ومجزرة نيسان/أبريل 2002
الوضع الحالي	هُجّر سكانه بالكامل قسراً منذ كانون الثاني/يناير 2025، وما زالت عودتهم ممنوعة حتى عام 2026

النكبة: لماذا وُجد مخيم جنين؟

وُلد مخيم جنين من رحم النكبة، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948. فقد طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من بيوتهم، وأُفرغت مئات القرى من أهلها ثم دُمّرت.

وكانت قرى مرج ابن عامر شمال جنين، وقرى جبل الكرمل قرب حيفا، من بينها. فلجأ أهلها إلى التلال المحيطة بجنين، وأقاموا أولاً في القرى وفي مخيم دمّرتَه عاصفة ثلجية. وفي عام 1953، جُمع اللاجئون في موقع جديد على الطرف الغربي للمدينة، فكان مخيم جنين.

حق العودة

حق العودة هو المطلب الجوهري للاجئي مخيم جنين، ويستند إلى عدة مرتكزات في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصّت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويضات لمن لا يرغبون في العودة، وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وحق العودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974)، الذي أكد حق الفلسطينيين "غير القابل للتصرف" في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

كان أهل المخيم يرون من تلاله سهل مرج ابن عامر حيث كانت زرعين واللجون. واليوم يعيشون لجوءاً مضاعفاً: فهم ممنوعون من العودة إلى قرى 1948، وممنوعون منذ عام 2025 من العودة إلى المخيم نفسه.

تاريخ مخيم جنين

التأسيس (1948–1967)

بعد النكبة، أقام اللاجئون أولاً في القرى المحيطة بجنين وفي مخيم سابق دمّرتة عاصفة ثلجية. وفي عام 1953، أنشأت الأونروا المخيم الحالي على أرض استأجرتها من الحكومة الأردنية، التي كانت تدير الضفة الغربية آنذاك. وتأسس مركز الشباب الاجتماعي في المخيم عام 1954.

الاحتلال والانتفاضتان (1967–2001)

مع احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، خضع المخيم للحكم العسكري الإسرائيلي. وفي عام 1995، وبموجب اتفاق أوسلو، انتقلت مدينة جنين إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. وعُرف المخيم مركزاً للمقاومة خلال الانتفاضتين، حتى لُقّب بـ"عاصمة الشهداء".

الافتحامات المتكررة (2003–2024)

بعد عام 2002، واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها المنتظمة للمخيم، التي كانت تنتهي غالباً بالقتل والاعتقال والتدمير. وفي عام 2022، استُشهدت صحفية مخرمة في قناة الجزيرة برصاص الاحتلال أثناء تغطيتها اقتحاماً للمخيم. وفي عامي 2023 و2024، خلّفت عمليات أوسع، شملت غارات جوية، مزيداً من الدمار.

ملحمة ومجزرة مخيم جنين (نيسان/أبريل 2002)

في مطلع نيسان/أبريل 2002، وضمن العملية العسكرية الواسعة التي أطلق عليها "السور الواقعي"، شنّ جيش الاحتلال هجوماً على مخيم جنين. وبدأ الاقتحام فجر 2 نيسان/أبريل 2002 واستمر حتى 14 نيسان/أبريل. وبحسب [توثيق موقع فلسطيننا للأحداث](#)، حشد جيش الاحتلال أكثر من 20 ألفاً من قوات الاحتياط، وأكثر من 400 دبابة وناقلة جند ومجنزة، مدعومة بالطيران والمدفعية.

الحصار والمقاومة

فُرض على المخيم حصار شامل، وقُطعت عنه الكهرباء والمياه والاتصالات. وأعلن المقاومون داخله أنهم لن ينسحبوا. وعلى مدى ثمانية أيام، عجز جيش الاحتلال عن دخول المخيم، فلجأ إلى تكثيف القصف الجوي واستخدام

الجرافات المدرعة لهدم البيوت، على رؤوس ساكنيها في حالات كثيرة. وفي 9 نيسان/أبريل 2002، أوقع كمين في المخيم 13 قتيلاً من جنود الاحتلال في يوم واحد.

الدمار والضحايا

- بحسب الأونروا، احتل جيش الاحتلال المخيم بعد عشرة أيام من القتال العنيف، ودمّر أكثر من 400 منزل، وألحق أضراراً جسيمة بمئات أخرى، وشرّد أكثر من ربع سكان المخيم.
- سُوي نحو 10% من المخيم، في وسطه، بالأرض بالكامل.
- استُشهد 52 فلسطينياً على الأقل، نحو نصفهم من المدنيين، بحسب أرقام الأمم المتحدة، بينما تتحدث مصادر فلسطينية عن حصيلة أعلى. كما قُتل 23 جندياً إسرائيلياً.
- وثّقت التقارير استخدام المدنيين دروعاً بشرية، والقتل في الشوارع، ودفن أناس تحت أنقاض بيوتهم. ووصف صحفي فرنسي دخل المخيم في 14 نيسان/أبريل وسطه بأنه يشبه برلين عام 1945، وتحدث عن جثث تحت الركام وفي مبانٍ محترقة.

ما بعد المجزرة

وصف مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، الذي زار المخيم بعد الحصار، ما رآه بأنه يفوق الخيال والوصف. وشكّل فريق أممي لتقصي الحقائق، لكنه حُلّ بعد أن رفضت إسرائيل التعاون معه. ونسّقت الأونروا لاحقاً إعادة إعمار المنطقة المدمرة، وأضيفت قطعة أرض صغيرة إلى المخيم لتخفيف الاكتظاظ.

اقرأ المزيد في موقع فلسطيننا: [جنين من الملحمة إلى المجزرة](#)، وبلاطة وجنين.. صابرا وشاتيلا جديدة.

عملية "السرور الحديدي" وتهجير 2025-2026

في 21 كانون الثاني/يناير 2025، وبعد يومين من دخول وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، أطلق جيش الاحتلال عملية واسعة في شمال الضفة الغربية سمّاها "السرور الحديدي"، بدأها في مخيم جنين. وخلال أيام، سيطرت قوات الاحتلال على المخيم وأخرجت سكانه بالكامل، متنقلة من بيت إلى بيت. فنزح نحو 20 ألفاً من أهالي المخيم ومحيطه إلى مدينة جنين وعشرات القرى المجاورة، حيث يعيشون لدى أقاربهم وفي المراكز المجتمعية وصالات الأفراح.

- نفذت قوات الاحتلال عمليات هدم ممنهجة، وشقّت طرقاً عريضة عبر أزقة المخيم، فغيّرت معالمه.
- أعلن مسؤولون إسرائيليون أن السكان لن يُسمح لهم بالعودة، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن خطط لتقليص عدد سكان المخيم.
- بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2025، كان نحو 52% من مباني المخيم قد دُمر أو تضرر، بحسب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

- في أيلول/سبتمبر 2026، أفاد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن قوات الاحتلال هجّرت قسراً كامل سكان مخيمات جنين ونور شمس وطولكرم، وتواصل منع عودتهم، في انتهاك للقانون الدولي، ما يثير مخاوف جدية من ارتكاب جريمة ضد الإنسانية تتمثل في النقل القسري. وما زال أكثر من 33 ألف شخص من المخيمات الثلاثة نازحين.

بالنسبة لأهل مخيم جنين، ما جرى هو نكبة متجددة: فأحفاد لاجئي 1948 طُردوا مجدداً، هذه المرة من المخيم الذي كان يُفترض أن يكون محطة مؤقتة على طريق العودة.

سبب تسمية مخيم جنين

أخذ المخيم اسمه من مدينة **جنين**، إحدى أقدم المدن المأهولة في فلسطين. وبحسب موقع فلسطيننا، كان اسمها الكنعاني يدل على عيون الماء والجنان المحيطة بها، وارتبط اسمها العربي "جنين" بكثرة الجنائن حولها.

الموقع والجغرافيا

يقع مخيم جنين على الطرف الغربي لمدينة **جنين** شمال الضفة الغربية، على بُعد نحو 41 كم شمال نابلس و75 كم شمال القدس. ويقع في منطقة تحيط بها المرتفعات، يطل من الشمال على سهل مرج ابن عامر، وتحده من الجنوب قرية برقين. وهو أقصى مخيمات اللاجئين شمالاً في الضفة الغربية.

مساحة مخيم جنين

أقيم المخيم على مساحة نحو **372 دونماً**، ثم اتسع إلى نحو 473 دونماً (نحو 0.42 كم²). وتقدر الأونروا كثافته السكانية بنحو 33,333 نسمة لكل كيلومتر مربع، وهي من الأعلى في الضفة الغربية.

القرى الأصلية لسكان مخيم جنين

ينحدر معظم لاجئي المخيم من قرى **قضاء جنين** في مرج ابن عامر، ومن منطقة جبل الكرمل في **قضاء حيفا**، وقد هُجّر أهلها جميعاً عام 1948:

- **قضاء جنين: زرعين**، التي ينحدر منها أغلب سكان المخيم، إضافة إلى **عين المنسي**، و**اللجون**، و**المزار**، و**نورس**
- **قضاء حيفا وجبل الكرمل: إجزم**، و**عين حوض**، و**الكفرين**، و**صبارين**، و**السنديانة**، و**كفر لام**،

عدد السكان والواقع السكاني

الفترة	عدد السكان	المصدر
2002	تهجير أكثر من ربع السكان بعد اجتياح نيسان	الأونروا
قبل 2025	15,496 لاجئاً مسجلاً	موسوعة المخيمات الفلسطينية (سجلات الأونروا)
منتصف 2023	نحو 11,674 نسمة	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
منذ كانون الثاني/يناير 2025	نحو 20-22 ألف نازح من المخيم ومحيطه	الأمم المتحدة ومصادر محلية
2026	المخيم خالٍ من سكانه، والعودة ممنوعة	مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

ملاحظة: لا تنشر صفحة الأونروا الحالية عن المخيم رقماً محدثاً للتسجيل، والأرقام أعلاه من المصادر المذكورة.

المساكن والبنية التحتية

قبل عام 2025، كان المخيم مكتظ البناء، بأزقة ضيقة وبيوت أعيد بناؤها بعد دمار 2002. وألحقت الاقتحامات المتكررة أضراراً بالطرق وشبكات المياه والكهرباء. ومنذ عام 2025، دُمّر أو تضرر أكثر من نصف مباني المخيم، وشُقّت طرق عبر أحيائه، وقُطعت شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، ما يجعل العودة مستحيلة حتى لو رُفع الحظر العسكري.

الوضع الصحي في مخيم جنين

قبل عام 2025، كان مركز صحي تابع للأونروا يقدم الرعاية الأولية، بما فيها الصحة الإنجابية ورعاية الأطفال والتطعيم. وتركت أعمال العنف المتكررة أثراً عميقاً في الصحة النفسية للسكان، خاصة الأطفال الصغار. ومنذ التهجير، صارت المرافق الصحية في المخيم بعيدة المنال، وتعتمد العائلات النازحة على الخدمات في مدينة جنين.

الوضع الاقتصادي في مخيم جنين

يسجّل مخيم جنين من أعلى معدلات البطالة والفقر بين مخيمات الضفة الغربية التسعة عشر. وكان كثير من سكانه يعملون داخل أراضي 1948، لكن ذلك تقلّص بشدة بسبب جدار الفصل ونظام التصاريح. وطالت البطالة الشباب بشكل خاص. ومنذ عام 2025، فقدت العائلات النازحة بيوتها ومحالها ومصادر رزقها.

الحياة الاجتماعية في مخيم جنين

مخيم جنين مجتمع مترابط، تجمعته أصول قروية مشتركة وروابط عائلية وتاريخ طويل من المقاومة. وأدى مركز الشباب الاجتماعي، الذي تأسس عام 1954، وجمعيات أهلية كثيرة دوراً محورياً في حياة المخيم. وقد شتّت التهجير هذه العائلات في عشرات البلدات والقرى، ما يهدد النسيج الاجتماعي للمخيم.

الوضع التعليمي في مخيم جنين

قبل عام 2025، كانت الأونروا تدير أربع مدارس في المخيم تخدم نحو 2,000 طالب. وأسهمت البطالة والعنف في ارتفاع نسب التسرب بين الأطفال الأصغر سناً. ومنذ التهجير، اضطر الأطفال لمواصلة تعليمهم في ترتيبات مؤقتة خارج المخيم.

أسئلة شائعة عن مخيم جنين

أين يقع مخيم جنين؟

يقع على الطرف الغربي لمدينة جنين شمال الضفة الغربية، مطلاً على سهل مرج ابن عامر، وهو أقصى مخيمات اللاجئين شمالاً في الضفة الغربية.

متى تأسس مخيم جنين؟

تأسس عام 1953، بعد أن دمّرت عاصفة ثلجية مخيماً سابقاً في المنطقة، للاجئين من قرى قضاءي جنين وحيفا التي هُجّر أهلها عام 1948.

ماذا حدث في مخيم جنين في نيسان/أبريل 2002؟

من 2 إلى 14 نيسان/أبريل 2002، حاصر جيش الاحتلال المخيم واجتاحه، فدمّر أكثر من 400 منزل، وشرّد أكثر من

ربع السكان، واستشهد 52 فلسطينياً على الأقل، نحو نصفهم من المدنيين، بحسب أرقام الأمم المتحدة.

من أين ينحدر لاجئو مخيم جنين؟

أساساً من زرعين، ومن عين المنسي واللجون والمزار ونورس في قضاء جنين، ومن إجزم وعين حوض وصبارين وقرى أخرى في جبل الكرمل بقضاء حيفا.

هل يستطيع أهل مخيم جنين العودة في عام 2026؟

لا. فمُنذ كانون الثاني/يناير 2025، هُجّر سكان المخيم بالكامل قسراً، ودُمّر أو تضرر أكثر من نصف مبانيه، وأفادت الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2026 بأن إسرائيل ما زالت تمنع عودتهم.

خاتمة

بنى مخيم جنين لاجئون من زرعين واللجون وقرى جبل الكرمل، على مرمى البصر من السهل الذي فقدوه. وفي نيسان/أبريل 2002 صار رمزاً للصمود ولحجم الدمار الذي يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون، ومنذ عام 2025 طُرد أهله مرة أخرى. وهم اليوم، وقد تشتتوا في جنين وقراها، ما زالوا يطالبون بحق العودة، أولاً إلى مخيمهم، ثم في النهاية إلى القرى التي غادرتها عائلاتهم عام 1948.

المصادر والمراجع

- [الأونروا – صفحة مخيم جنين](#)
- [فلسطينا – جنين من الملحمة إلى المجزرة](#)
- [فلسطينا – بلاطة وجنين.. صابرا وشاتيلا جديدة](#)
- [فلسطينا – جنين وقراها المهجرة](#)
- مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان – تقرير التهجير القسري لسكان مخيمات جنين ونور شمس وطولكرم (أيلول/سبتمبر 2026)
- موسوعة المخيمات الفلسطينية (mokhayyam.com) – مخيم جنين
- قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236

آخر تحديث: 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026